

## حلقة ٦ / مشروع العمر : تعليم الأطفال تدبر القرآن / ذكرى وعبرة ٥ /

### #فاضل\_سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. من اجمل ايام حياتي كان يوم ستاشر اغسطس الفين ثلاثة وعشرين يوم تكريم مية وعشرين طفل شاركوا في مسابقة جسر الاولى لتدبر القرآن للاطفال وانا النهاردة هتكلم في موضوع حساس جدا. ومش هيعجب ناس كثير. وغالبا هيعملوا لي الغاء متابعة اللي هو الانفولو ده. وعشان كده انا هتكلم فيه. لاني لن ابيع - [00:00:00](#)

ديني لارضاء الناس ابدًا لما بنذكر تعليم الاطفال القرآن على طول بيجي في ذهننا ايه التحفيز وعندنا الاف المدارس في العالم لتحفيظ القرآن للاطفال من سن تلت سنوات وفي اطفال حفظوا القرآن كاملا في سن ست وسبع سنوات - [00:00:40](#)

بس دول حالات خاصة وفيه اطفال كتير حفظوا القرآن كاملا في سن تسع سنوات وعشر سنوات انا عارف انكم خايفين عليهم يتحسدوا الدافع اللي بيجعل الالباء والامهات يقبلوا على او يحرصوا على تحفيظ اولادهم القرآن - [00:01:02](#)

احاديث تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل مسلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وتعلم وعمل به قل بسوالده يوم القيامة تاجا من نور ضوءه مثل ضوء الشمس. ويكسى والداه حلتين لا - [00:01:25](#)

قوموا لهما الدنيا ويقولان بما كوسينا هذا فيقال باخذ ولدكما القرآن اه قرأ القرآن مقصود به حفظ القرآن. القراء يعني الحفزة لكن طبعا كل ده معناه ان الالباء والامهات يحرصوا على تحفيظ ولادهم علشان يكسوا بالحلة دية وتاج الوقار اللي بيتحط على راسهم يوم - [00:01:44](#)

لكن النبي لم يكتفي بالثناء على حافظ القرآن فقط وقال من قرأ القرآن وتعلم وعمل به يبقى اشترط انه يكون فاهمه ومقتنع به. لانه بيطبقه في حياته فلما بنقول ما تحفزش ولادكم بدون فهم - [00:02:10](#)

بيترد علينا بوجهة النزر التالية اسمعوها تبدو منطقية جدا يقول لك الطفل في هذه السن المبكرة بيبقى عامل زي السفنجة. بيحفظ بسرعة. بص على الاطفال اللي قاعدين قدام التليفزيون هتلاقهم حافظين الاعلانات. لذلك دي فرصة ذهبية ان في هذا - [00:02:33](#)

السن الصغير الطفل قبل ما يدخل المدرسة نحفزه على قد ما نقدر علشان لما بيدخل في المدرسة ومعصمة المذاكرة الحفظ بتاعه بيقل فخليه يحفز في السنوات الاولى ديا ويبقى يفهم بعدين - [00:02:50](#)

اولا احب اؤكد انه بالتأكيد الحفز ميزة كبيرة جدا وشيء جميل جدا. ويا ريت كل ولادنا يحفزوا القرآن. لكن تحفيظ القرآن للاطفال في الصغر يجب ان يكون بحذر شديد. علشان - [00:03:05](#)

لو اتعمل غلط قد يؤدي لنتائج عكسية قد يؤدي ان الطفل يكره القرآن اخشى ما اخشاه اننا نكون بنعمل دين جديد ليس له علاقة بسنة النبي عليه الصلاة والسلام هذا اللي بقوله عن تعليم القرآن للاطفال - [00:03:24](#)

هو اللي قاله السلف الصالح على فكرة انا مش باختراع خدوا عنكم عبدالله بن عباس وهو من العبادلة الاربعة. يعني الاربعة اللي كانوا من اكبر علماء القرآن وعاشوا مدة طويلة بعد وفاة النبي - [00:03:44](#)

صلى الله عليه وسلم يعلمون الناس القرآن. اسماؤهم تبدأ بعبدالله. عبدالله بن عباس. عبدالله بن الزبير بن العوام. عبدالله بن عمر. عبدالله بن عمرو بن العاص وقيل عبدالله بن مسعود بس مش بيذكر من بينهم لانه مات مبكرا - [00:03:59](#)

عبدالله ابن عباس قال ايه عن نفسه طبعا هو كان حافظ القرآن لكن في طفولته اللي هي كانت وقت حياة النبي عليه الصلاة والسلام

حفز قد ايه قال ابن عباس والحديس في البخاري - 00:04:15

قال ابن عباس رضي الله عنهما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم. قرأت يعني ايه حفزت؟  
المحكم قال سعيد بن جببر المحكم هو ما تسمونه المفصل يعني من سورة الحجرات لآخر القرآن - 00:04:31  
اربع اجزاء يعني سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنهما اللي تربي على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم واصبح من اكبر علماء القرآن والنبي دعا له اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. وضمه الى صدره يعني حضنه وقال اللهم علمه الكتاب - 00:04:55  
هذا الصحابي الجليل الفقيه العالم الحبر حفز اربع اجزاء وهو عنده عشر سنين حفظه كله بعدين بعد كده لكن احنا عندنا الالف العيال قبل السن ده بيكونوا حافظين القرآن كله. وبنشوفهم في المسابقات والشيخ الحكم في - 00:05:14  
بيسألوا عن كلمة فيقول له الآية اللي وردت فيها ومكانها في المصحف فين؟ ويقول له الكلمة دي في الركن اليمين في صفحة تلتمة خمسة وتمانين في السطر الثاني. تالت كلمة على اليمين واحنا نسقف - 00:05:36  
صح هل النبي عمل كده عليه الصلاة والسلام يعني ان في السن ده نحشر القرآن كله في قلب ولد ممكن الولد ده يكون جاهز ويقدر يحفزه وغيره ممكن ما يقدرش. خلوا بالكم - 00:05:51  
لو اجبرتم حملت للولد عقدة ابن كثير بيقول استحب بعض السلف ان يترك الصبي في ابتداء عمره قليلا للعب ثم توفر همته على القراءة لئلا يلزم اولاً بالقراءة فيملها ويعدل عنها الى اللعب. القراءة هنا يعني الحفظ - 00:06:05  
ابن كثير ده احد اكبر واشهر القرآن تلميذ ابن تيمية والامام القرافي تفسير ابن كثير بيقول ان بعض السلف كانوا يفضلوا ترك الطفل وهو صغير يلعب ولا يلزم بحفز القرآن عشان ما يملش منه - 00:06:31  
يبقى قبل ما حد يسمع المثل اللي بيقول الانطباعات الاولى تدوم السلف قالوا كده. اهتموا بانطباع الطفل عن القرآن لازم يكون انطباع جيد اكثر حاجة خوفتهم هو ان يحصل للطفل عقدة نفسية من القرآن - 00:06:50  
بصوا يا جماعة ده كتاب اسمه كره الله معزم الاحاد اللي في العالم بسبب كره الله مش سبب انكار وجود الله احنا مش عايزين كده اسمع الاسم اسمع اللي جاية دي بقى - 00:07:12  
ابن كثير بيقول وكره بعضهم تعليمه القرآن وهو لا يعقل ما يقال له. يعني بعضهم خلاه مكروه انك تعلم حد القرآن او طفل القرآن وهو مش فاهم بيقول ايه - 00:07:31  
يعني ما يحفزش الا لو فاهم يحفز ايه قال لك ولكن يترك حتى اذا عقل وميز علم قليلا قليلا بحسب همته ونهمته وحفظه وجودة ذهنه. يعني نختار للطفل الايات المناسبة لسنه وعقله ونحفظها له - 00:07:47  
بعد ما نفهمها له. ومش كل الاطفال زي بعض. كل طفل حسب قدراته واقباله ليه؟ ليه كل ده ما الطفل زي السفنجة. ادي له عشان يتشرب ويحفز وهو في سن صغير. لا مش كل الاطفال زي بعض. في طفل زي السفنجة وطفل تاني عامل زي الصابونة - 00:08:10  
خط الماية بتجري عليها. الله! ما يحفزش بسهولة. يحفز بصعوبة فلما دايم تسمع للعيال وهو حفزه يكون اسوأ واحد. ويشوف العيال بياخدوا جوايز وهو ما بياخدش جوايز. يتقال لهم برافو هو ما بيتقالوش برافو - 00:08:29  
حتى لو المدرس ادي له الهدية. وقال له برافو برغم حفزه السيء الاطفال كلهم فاهمين وبيعلم كده ليه. وهو عارف وده بيشعره بالحراج اكثر ده محرج اكثر للطفل. الله السلف الصالح كان هدفهم ان الطفل يحب القرآن - 00:08:43  
ادي اول حاجة تعال بقى يعني عشان تفهم بقى انا بقول ايه احط حضرتك كده في اوضة كل يوم واحفظك نصوص باللغة الصينية. انت مش فاهم فيها ولا كلمة. وكرر الحكاية دي معك كل يوم لمدة - 00:08:58  
اربع خمس سنوات بتحفظ صيني حفزت كتاب صيني ومش فاهم ولا كلمة في اللي انت بتحفظهم هتحب الصيني بصراحة ولا هتكره الصيني؟ طيب احنا عندنا كلمة قالتها ام احد الاولاد المشاركين في مسابقة التدبر بتاعة الاطفال - 00:09:15  
بيبقى موجود على اليوتيوب وهط لكم الرد بتاعها على الديسكربشن الشرح تحت الفيديو بتقول ابني عنده تسع سنوات. وحافز ست اجزاء لاني بجيب له شيخ يحفظه كل اسبوع. لازم يسمع سورة كان حافظها قبل كده ويبدا يحفز سورة جديدة مع الشيخ -

لكن ابني جه وقال لي ماما انا بصراحة ابتديت ما احبش القرآن قالت فلما شفت اعلان مسابقة التدبر للاطفال دخلته في المسابقة واعتزرت للشيخ وقلت له ادينا بس ثلاث اسابيع اجازة - [00:09:57](#)

الولد اشترك في المسابقة وهو هيركز في المسابقة وجدنا ان مطلوب منه صورة الانسان خلي بالك مش الحفز لا مطلوب صورة الانسان يعمل بها ايه بقى يشوف المقاطع بتاعت التدبر بتاعتها اولاً - [00:10:13](#)

لغاية ما يفهمها ولما يفهمها يحفزها فالولد شاف المقاطع بتاعة تدبر صورة الانسان اللي في سلسلة حزر التجول كزا مرة وشاف مقاطع تانية بتشرح الصورة لبعض الاخوات وحاجات كده فوجد نفسه بيحفز السورة في سهولة جدا لانه فاهمها - [00:10:32](#)

ودخل المسابقة فوجد انه بيمتحن في الحفز بيمتحن في التدبر. التدبر يعني ايه بقى؟ مش هجيب له الاية واقول له معنى الكلمة دي ايه؟ ده كده تفسير امتحان التدبر عبارة عن مواقف حياتية - [00:10:54](#)

السؤال الاول انت ماشي في الشارع فشفت كزا كزا بيحصل قدامك ايه هي الاية في سورة الانسان اللي بتقول لك تعمل ايه في الموقف ده التدبر الولد او البنات لو عرف الاية معناها ايه عرف الاية معناها ان هو فهم الاية - [00:11:07](#)

كمعنى وكتطبيق في حياته العملية الام بتقول بعد المسابقة بعدة اسابيع كان في مخيم للشباب ابني كان اصغر مشارك في المخيم وقاعد مع اولاد اكبر منه ومع المسئولين عن المخيم - [00:11:27](#)

واتفتح موضوع بيناقشوه ابنه وابني قاعد فبتقول فوجئت بابنها بيتدخل في النقاش ويبيدي رأييه ويبستدل باية من سورة الانسان بيجيب دليل على صحة رأييه من الصورة اللي هو فاهمها تسع سنوات - [00:11:43](#)

بتقول الولد جه حضني وقال لي ماما انا رجعت ثاني احب القرآن التدبر هو طعم الجنة في الدنيا. اللي ما داقش التدبر ما داقش الجنة في الدنيا. انا ايه اللي يخيلني اتكلم في هذا الموضوع النهاردة - [00:12:00](#)

انا عارف انه هيغضب الكثيرين مني هو انا غاوي ازعل الناس او الناس تعملي انقولو وانسب سكرياب لأ المشكلة اعقد واطهر مما تتخيله. اسألوا كل الناس العاملين في مجال مكافحة الاحاد - [00:12:16](#)

هيقولوا لكم ان في نسبة مش قليلة من الملحدين المرتدين عن الاسلام حافظين القرآن كله طب ليه القرآن ما حفظهمش بانه حافظ مش فاهم حفز القرآن مش بيحفز الانسان. تدبر القرآن هو اللي بيحفز الانسان - [00:12:34](#)

حفز القرآن يجب ان يكون نتيجة للتدبر يجب يكون هو الهدف. هو ربنا امرنا نتعامل مع القرآن ازاى كتاب انزلناه مبارك ليدبروا اياته يعني ربنا نزل هذا الكتاب من خارج العالم علشان العالم يتدبره - [00:12:56](#)

ومع ذلك احنا بنتعامل مع الكتاب ده بكل طريقة تانية غير التدبر يعملوا مسابقات اجمل صوت والفائز الاول المزمارة الذهبي ياخذ جايزة مليون ريال فين الكلام ده في الدين في القرآن والسنة الكلام ده - [00:13:20](#)

نعمل مسابقات في الحفز ولكن ما فيش مسابقة واحدة في التدبر والفهم والتطبيق العملي بعدنا هذا الكتاب عن اخلاقنا. النبي عليه الصلاة والسلام راح لربنا يوم القيامة يشتكي له مننا. وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن - [00:13:38](#)

انا مهجورة. انا عملت حلقة قبل كده عن اه تعليم القرآن للاطفال عن طريق القصص والجيمز الطفل وهو صغير لسه بيتعلم القراءة. بنعلمه يقرأ العربي ازاى؟ ويقرأ في المصحف ازاى؟ ونعلمه اول حاجة قبل ما يحفز - [00:13:55](#)

احكام التلاوة وقبل ما يفهم احكام التلاوة بنختار كل يوم قصة من قصص القرآن المناسبة لسن الطفل لعقليته انك تيجي له قصة مسلا عن الظهار اللي بيظاهروا مش فاهم عنده اربع خمس سنين ست سنين! مش فاهم! انت بتجيب له قصة - [00:14:14](#)

اه وبتشرح له القزاعة. فيه قصص كده عامل زي الكرتون اللي بيرمي العصاية بتقلب تعبان وتاكل التعابين واللي بيحط الوراق والصدور والاجنحة وينجز وكام ده على على الجبال ويطلبها تيجي له سعيا - [00:14:35](#)

نشرح القصة ونتعلم احكام التلاوة في الايات بتاعتها ونعمل لعبة اسمها اكتشاف الخطأ. لما ولد يقرأ باقي الاولاد ماسكين المصاحف ومركزين معه عشان انا مش هصلح له. هم اللي هيصالحوا له لما يخلص - [00:14:50](#)

يرفعوا ايديهم كده يعني اربع اربع اخطاء. كده يعني خطأ واحد كده خطاين ونسمع من كل واحد هو اكتشف ايه في الاخطاء وبعدين آآ نحكم في الاخر بقى ايه هو فعلا اخطأ في الكلمة دي ولا لأ ؟ طب اللعبة الثانية ما الولاد بتعلم من الالعاب هي هي. انا ساعلن قبل قراءة الاية - [00:15:06](#)

انا هعمل كم خطأ؟ انا بقرا الاية واشوف آآ احكام التلاوة اللي اتدرست قبل كده واشوفها في الاية دي كم كم حكم واعرف ان انا مسلا عامل اربع اخطاء - [00:15:26](#)

خمس اخطاء قل لهم انا هخطئ خمس اخطاء. مين فيكم هيكشف الاخطاء بتاعتي كلها والاطفال وهم صغيرين ها بتبقى تجربتهم مع القرآن ممتعة جدا. بالمصحف تحول الى كتاب قصص ومسابقات - [00:15:36](#)

المصحف اصبح ممتع القرآن جميل فبدل ما اعمل عقدة نفسية للطفل من القرآن الانطباعات الاولى تدوم لأ اول انطباع انو كتاب جميل جدا بعد مرحلة تعلم التلاوة بقى يبدأ ربط القرآن بالقلب في الصغر. نبدأ في تعليمه التدبر بالطريقة اللي عملناها - [00:15:49](#) في المسابقة عايز اقول لكم ان انا اتصل بي قريب. آآ ولد النهاردة اهو خلص طب في امريكا وكنت بدرسه القرآن من خمسة وعشرين سنة. الولد ده قلت له حصل لك ايه؟ قال لي حصل لي حاجات كتير مريت بمرحلة الحاد ما بقى ما كملتش شهور قليلة. لكن كان كلام حضرتك بيرن في وداني - [00:16:13](#)

وده اللي خلاني ارجع للدين تاني عشان طريقة حب القرآن. طيب تعالوا بقى نشوف انا اعلن من هذا المنبر اني هعمل باذن الله اول ما نخلص ان شاء الله اللي في ايدي اليومين دول تدبر - [00:16:38](#)

كل الاسماء الحسنى هنبدا برنامج لعمل منهج كامل للاطفال لتدبر القرآن الكريم ده عمل كبير جدا هيجتاج ناس متطوعين من اللي تابعوا مقاطع حزر التجول مش من برة هنستخرج المعاني والدروس التربوية اللي في كل صورة - [00:16:50](#)

ونبدأ نكتب مخزون تخيل قصص حياتية بتحصل في العربية في الشارع في مش عارف ايه في الطيارة عشان تصبح في عندنا مخزون من القصص والاسئلة بتاعة مسابقات التدبر في كل سورة - [00:17:15](#)

واتفقت مع ناس بحيس هيعمل ده ان شاء الله بس يتوفر ان شاء الله التمويل لده في شكل الكتروني. يعني الطفل يفتح المسابقة على الكمبيوتر ويشوف القصة قدامه كرتون ثم يسأل عن الاية اللي بتتكلم عن طريقة التعامل مع الحالة دية فيختار الاية وهكذا. فدعوات - [00:17:29](#)

يا رب ان ربنا يوفقنا في هذا العمل لانه ده هيكون مشروع ضخم جدا سيستغرق سنوات باذن الله. لكن كل ما تبقى في آآ صورة متاحة هنطلعها هنعملها هنعطها على الانترنت او هنعملها في مسابقة من المسابقات اللي بنعملها - [00:17:51](#)

السلام عليكم. ما تنسوش تشتركوا في القناة وتعملوا شير للفيديو ولايك او لو ما عجبكوش لان ده بينشر المقاطع بتاعتنا سلام عليكم - [00:18:09](#)